

تفسير السمرقندي

@ 319 @ عتيد) يعني عنده حافظ حاضر .

وقال الزجاج ! 2 2 ! أي ثابت لازم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني جاءت غمرته بالحق أنه كائن .

ويقال جاءت نزعات الموت ! 2 2 ! يعني بالسعادة والشقاوة يعني يتبين له عند الموت .

ويقال فيه تقديم ومعناه جاءت سكرة الحق بالموت .

روي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه كان يقرأ ^ وجاءت سكرة الحق بالموت ! 2 ! 2
يعني يقال له هذا الذي كنت تخاف منه وتكره .

ويقال ذلك اليوم الذي كنت تفر منه .

! 2 ! يعني النفخة الأخيرة وهي نفخة البعث ! 2 2 ! يعني العذاب في الآخرة ! 2 ! 2
أي جاءت يوم القيامة ! 22 ! ! 2 ! يسوقها إلى المحشر ويسوقها إلى الجنة أو إلى النار .

! 2 ! يعني الملك يشهد عليها .

وقال القتيبي السائق ههنا قرينها من الشياطين يسوقها سمي سائقا لأنه يتبعها والشهيد الملك .

ويقال الشاهد أعضاؤه .

ويقال الليل والنهار والبقعة تشهد عليه .

ويقال له ! 2 2 ! يعني من هذا اليوم فلم تؤمن به وقد ظهر عندك بالمعايينة ! 2 ! 2
يعني غطاء الآخرة .

ويقال أريناك ما كان مستورا عنك في الدنيا .

ويقال أريناك الغطاء الذي على أبصارهم كما قال ! 2 2 ! [البقرة 7] حيث لم يعقلوا
! 2 ! 2 ! أي نافذ ويقال شاخص بصره يديم النظر لا يطرف حين يعاين في الآخرة ما كان مكذبا به .

ويقال ! 2 2 ! أي حاد كما يقال ! 2 2 ! يعني حافظ وقعيد بمعنى قاعد .

وقال الزجاج هذا مثل ومعناه إنك كنت بمنزلة من عليه غطاء ! 2 2 ! يعني علمك بما أنت فيه نافذ \$ سورة ق 23 - 30 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني الملك الذي كان يكتب عليه عمله ! 2 2 ! يعني هذا الذي وكلتني به قد أتيتك به وهو حاضر .

يقول اؑ عز وجل ! 2 2 ! يعني يقول للملكين ألقيا في جهنم ! 2 2 ! وقال بعضهم هذا أمر للملك الواحد بلفظ الاثنين وقال الفراء يرى أصل هذا أن الرفقة أدنى ما تكون ثلاثة نفر فجرى كلام الواحد على صاحبيه ألا ترى أن الشعراء أكثر شيء قليلا يا صاحبي ويا خليلي قال الشاعر فقلت لصاحبي لا تحبساني وأدنى ما يكون الأمر